13 - { وجعلنا سراجا وهاجا } المراد به الشمس وجعل هنا بمعنى خلق وهكذا قوله : { وجعلنا نومكم سباتا } وما بعده لأن هذه الأفعال قد تعدت إلى مفعولين فلا بد من تضمينها معنى فعل يتعدى إليهما كالخلق والتصيير ونحو ذلك وقيل إن الجعل بمعنى الإنشاء والإبداع في جميع هذه المواضع والمراد به الإنشاء التكويني الذي بمعنى التقدير والتسوية قال الزجاج : الوهاج الوقاد وهو الذي وهج يقال وهجت النار تهيج وهجا ووهجانا قال مقاتل : جعل فيه نورا حرا والوهج يجمع النور والحرارة